في حفل تخرّج الدفعة الرابعة من المركز التدريبي للشرطة بذمار

رئيس الجمهورية: على الجميع أن يهبّ إلى الحوار من أجل مصلحة اليمن

■ شهد فخامة الأخ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة - الخميس حفل تخرج الدفعة الرابعة للدورة التأسيسية للمهارات والمعارف الأمنية من المركز التدريبي العام للشرطة بذمار .

وفي الحفل ألقى فخامة الرئيس كلمة هنأ في مستهلها خريجي الدفعة الرابعة للدورة التأسيسية للمهارات والمعارف.

وقال: " أهنئ أبنائي الخريجين من المركز التدريبي لوزارة الداخلية بمحافظة ذمار، كما أهنئ الأخوة والأخوات أبناء محافظة ذمار البطلة بمناسبة العيد الوطني الـ٢٠ لقيام الجمهورية اليمنية (٢٢ مايو) وأجدها مناسبة لنتذكر باحترام وتقدير مواقف أبناء هذه المحافظة البطلة التي قدمت قوافل من الشهداء في ملحمة السبعين وبعدها، ومواجهة التخريب وفي ملحمة الدفاع عن الوحدة في حرب صيف ٩٤م".

وأضاف: " ذمار هذه المحافظة البطلة والمخزن البشري الداعم للمؤسسة العسكرية والأمنية قدمت من خيرة أبنائها من الضباط والصف والجنود الشهداء، ولا أستطيع أن أذكر الآن كافة أسماء أولئك الأبطال والمبرزين من الشهداء من القادة العسكريين والضباط والصف والجنود، وإنما نترحم عليهم جميعا".

ومضى قائلاً: "نقدر لأبناء هذه المحافظة مواقفهم الوطنية المشرفة والشجاعة في كل الظروف والأحوال التي مر بها الوطن وعلى وجه الخصوص إبان ملحمة السبعين عندما حُوصرت العاصمة صنعاء من قِبَل بقايا فلول الإمامة، فتحركت ذمار البطلة بمختلف عزلَها ونواحيها ومديرياتها وقدمت ملحمة من الشهداء في نقيل يسلح والعاصمة صنعاء".

وأضاف: "نذكّر بتلك المواقف المشرفة لتعرفها الأجيال الحاضرة والقادمة لان كثيراً منهم لم يعرفوا ماذا قدمت محافظات الجمهورية سواء ذمار أو إب أو البيضاء أو غيرها، من الشهداء والمناضلين، وخصوصا الشباب الذين لم يروا شيئاً من الصعوبات وواقع البؤس والجهل والتخلف والحرمان الذي كانت تعيشه مناطق الوطن قبل الثورة المباركة كونهم جاءوا في عهد الثورة والوحدة ووجدوا طرقا أسفلتية وجامعات تضم العديد من الكليات بما فيها كلية الطب ووسائل اتصالات حديثة ومتطورة ومدارس إعدادية وثانوية ومتوسطة حديثة ومتطورة، وأساتذة يمنيين، في حين أننا كنا حتى إلى نهاية عقد الثمانينيات نستقبل مابين سبعين إلى ثمانين الف مدرس من الأشقاء من مصر ومن السودان ".

وقال فخامة الأخ الرئيس: " الآن نسبة المدرسين في مختلف مراحل التعليم الأساسي والثانوي والجامعي تصل إلى أكثر من ٩٠٪ من أبناء بلادنا، وهذه نعمة من نعم الله وبفضل الثورة والجمهورية التي قامت ضد التخلف والجهل والمرض والفقر لتعوض أبناء شعبنا عما عايشوه من بؤس وحرمان في عهد الإمامة الكهنوتية الرجعية المتخلفة".

وأوضح أن أبناء اليمن الذين فجروا الثورة المباركة ضد الطغيان الإمامي وهبوا للدفاع عن الجمهورية هبة رجل واحد، حرصوا منذ فجر الثورة على الالتحاق بالمدارس والمعاهد والكليات والجامعات ليعوضوا مافات آباؤهم وأجدادهم .

حزب الوطن

وأردف قائلاً: "والآن لدينا جيل متعلم متحضر، ولذلك نتطلع إلى هذا الشباب الذي تعلم والتحق بالجامعات والمعاهد بأن يشاركوا بفاعلية في خدمة مسيرة البناء والتطوير في الوطن، وأن يحمدوا الله تعالى أنهم جاءوا في عهد الثورة والوحدة لينعموا بالمنجزات التنموية والخدمية التي باتت تغطي كافة أرجاء الوطن ولم يعانوا كما عانى آباؤهم وأجدادهم جراء الواقع المرير الذي عاشه الوطن قبل الثورة وأيضاً بعد الثورة في ظل التشطير ومآسيه ".

واستطرد فخامته قائلاً: "من نعَم الله سبحانه وتعالى علينا جميعاً، أننا تمكنا من إعادة تحقيق وحدة الوطن وإعلان قيام الجمهورية اليمنية في ٢٢ مايو ١٩٩٠م أي قبل عشرين عاماً لتنهي بذلك المعارك الداخلية التي كان يعيشها الشطران سواء على مستوى الشطر الواحد أو على مستوى الشطرين، بحيث أصبح بإمكان أي مواطن أن ينتقل اليوم من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب ومن أقصى الشرق إلى أقصى الغرب بفضل نعمة الوحدة والعيون الساهرة من أبناء المؤسسة العسكرية والأمنية ".

ودعا الجميع إلى عدم الالتفات إلى ما يتنطّع به المتنطّعون من خلال بعض المنابر الإعلامية لأن ما يقولونه مجرد افتراءات ومزايدات ودجل في مسعى للتغرير على بعض المواطنين البسطاء، فهم بيَّاعو كلام وليس لهم أي باعٍ لا في الثورة ولا في الجمهورية.

وقال: " الحق كل الحق لمن ناضلوا مثل آبائهم وأجدادهم من أجل الثورة والجمهورية، فهؤلاء يستحقون الاحترام والتقدير، أما بيَّاعو الكلام في أي منبر وأي مكان فهم مجرد بياعي كلام لا أحد يعيرهم أي اهتمام، وعلى أولئك المتنطعين أن يرتقوا إلى مستوى ما ارتقى إليه اليمن ثقافياً واجتماعياً وسياسياً وأمنياً ودفاعياً وتنموياً، وأن تكون لغتهم راقية لمواكبة ما وصلت إليه اليمن من رقي في ظل الوحدة المباركة، فمن المؤسف أن يظل مثل أولئك النفر وخطابهم في مستوى مسيئ لهم قبل غيرهم، ولكن ينطبق عليهم المثل القائل " كل إناء بما فيه ينضح ".

وجدد فخامة الأخ الرئيس التهاني لأبطال المؤسسة العسكرية والأمنية في كل مناطق اليمن ولكل الأحرار الشباب الذين ولاؤهم لهذا الوطن وحبهم للوحدة والثورة والجمهورية .. مؤكداً أن المؤسسة العسكرية والأمنية هي حزب الأحزاب حزب الوطن وليست ملكاً لأي حزب سياسي ولا للمتاجرة ولا للبيع والشراء.

وقال فخامته: "هي مؤسسة وطنية كبرى تضم كل أبناء الوطن من كل عزل وقرى محافظات الجمهورية ولم ولن يكون منتسبو المؤسسة العسكرية من قبيلة معينة أو تكون هذه المؤسسة مبنية على بناء طائفي أو عشائري أو قبلي أو مناطقي وإنما هي مبنية على أسس وطنية، فهي ملك لكل أبناء الوطن بقواه السياسية الخيّرة التي ولاؤها وحبها لهذا الوطن ولا تفتعل المشاكل أو الأزمات فيه".

الشراكة مفتوحة والوطن يتسع للجميع

سنزود الأمن بمعدات متطورة من تصنيعنا الحربي

أجهزتنا الأمنية حققت انتصارات عظيمة ووجهت ضربات استباقية موجعة للإرهابيين

وأضاف: " دعمنا لهذه المؤسسة العسكرية إنما ينطلق من الإدراك بأنها أساس التنمية، وبدون مؤسسة عسكرية وأمنية قوية لا توجد تنمية، وما نسخره لهذه المؤسسة من مال إنما هو جزء لا يتجزأ من عملية التنمية".

وتابع: " لا تصدقوا بيَّاعي الكلام الذين يضخمون ما نصرفه على المؤسسة العسكرية والأمنية والتي بدونها لا تنمية ولا أمن ولا استقرار، وأية مخصصات ترصد لها إنما هي جزء لايتجزأ من عملية التنمية ليتعزز بناء هذه المؤسسة بناءً علمياً حديثاً متطوراً".

300 مدرعة يمنية

ومضى قائلاً: "إن شاء الله ستتزود أجهزة الأمن خلال العام القادم بمعدات حديثة ومتطورة من التصنيع الحربي اليمني بما يقارب ٣٠٠ عربة مدرعة حديثة، مستفيدين من خبرات من جنوب افريقيا وبعض الدول الأوروبية ".

وقال: " صحيح أن المواد الخام المصنع منها هذه المعدات والتكنولوجيا من الخارج ولكن اليد العاملة من اليمن وسيتم التصنيع وبدأ التصنيع فعلاً وانجزنا مهاماً كبيرة خلال الأشهر الستة الماضية من صناعة عربات حديثة ومتطورة لتزويد المؤسسة العسكرية وسنرفد المؤسسة الأمنية بـ ٣٠٠ عربة خلال العام الحالي».

وقدم التهاني لأجهزة الأمن البواسل الساهرين على أمن واستقرار الوطن أينما كانوا ضباطاً وصفاً وجنوداً.

وقال: " لقد حققت الاجهزة الامنية انتصارات عظيمة وضربات استباقية للارهابين الذين أضروا بتنمية بلادنا وشوهوا سمعته في الخارج، فضلاً عن الإضرار التي لحقت بالاقتصاد الوطني حيث تراجع تدفق الاستثمارات والسياحة في اليمن بسبب عناصر الارهاب أولئك الكهنة والكاذبين والمزايدين والجهلة الذين يدعون كذبا أنهم بأعمالهم الارهابية يحاربون اسرائيل والاستعمار، في حين أنهم يحاربون التنمية والأمن والاستقرار والتعليم في بلادنا ويكذبون ويزايدون فيما يدعون ولكن الاجهزة الأمنية وكل المواطنين الشرفاء سيظلون لهم بالمرصاد ويتعقبونهم في شبوة وابين ومارب وحضرموت والجوف وأينما وُجدوا.

أعداء التنمية

وأعرب فخامة الأخ رئيس الجمهورية عن أسفه الشديد للحادث المؤلم الأخير الذي أسفر عن استشهاد المناضل الكبير أمين عام المجلس المحلي بمأرب جابر الشبواني.

وقال: "هذا الشهيد البطل كان من خيرة الشباب المناضلين الذين يقارعون الارهـاب (ولكن يد الخيانة أمتدت) والتحقيقات جارية حول ملابسات استشهاد المناضل الكبير جابر الشبواني بضربة جوية نتيجة خيانة واضحة من داخل وادي عبيدة".

وأردف فخامته قائلاً: "التحقيقات جارية في هذا الأمر ونحن نتابع الجناة أولاً بأول والاجهزة الآن تفرض الحصار في المنطقة وتتتبع هؤلاء الجناة حتى تتمكن من إلقاء القبض عليهم وتقديمهم للعدالة فلا يمكننا أن ننام إلا بعد أن نأخذ بثأر شبابنا ومناضلينا أينما كانوا، ولن تنام اعيننا على الاطلاق، ولابد ان نقتص من أولئك الخونة والعملاء والمدسوسين على الوطن الذين يكذبون أنهم يواجهون إسرائيل وهم من صناعة اسرائيل وهم يدركون جيداً أنها صنعتهم، ربّتهم في افغانستان نهاية الحرب الباردة".

ونوه فخامة الأخ الرئيس بما تبذله قيادة المركز التدريبي العام للشرطة بذمار ووزارة الداخلية من جهود لتأهيل منتسبي الأجهزة الأمنية وإكسابهم العلوم الحديثة والمتطورة لما فيه تطوير عمل الوحدات الأمنية التي تحظى باهتمام كبير كون ذلك سيخفف من الاعباء على المؤسسة العسكرية في الحفاظ على الأمن العام في كل المدن والمديريات ومداخل ومخارج اليمن.

تجديد الدعوة

وجدد فخامة الأخ الرئيس توجيه الدعوة التي كان أعلنها في خطابه السياسي عشية الاحتفال بالعيد الوطني الـ ٢٠ لقيام الجمهورية اليمنية (٢٢مايو) إلى كافة القوى السياسية بأن يشاركوا في الحوار الوطني الشامل.

وقال: "الحوار أفضل من استخدام المصطلحات والصحافة والالفاظ غير السليمة وعلى الجميع أن يهبوا الى الحوار والى كلمة سواء من اجل مصلحة واستقرار اليمن ووحدته، فاليمن اكبر من الجميع ويتسع للجميع والشراكة مفتوحة للجميع دون اي تعنت او كبرياء، فنرحب بالحوار الجاد والمخلص دون تزييف ومماطلة".

وتمنى فخامته في ختام كلمته للخريجين التوفيق والنجاح.

حضر الاحتفال رئيس مجلس النواب الأمين العام المساعد للمؤتمر الأخ يحيى علي الراعي، ونائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن وزير الادارة المحلية الدكتور رشاد العليمي، ووزير الداخلية اللواء مطهر رشاد المصري، ووزير الشباب والرياضة الأخ حمود عباد، وأمين عام الرئاسة عبدالله حسين البشيري، ومحافظ ذمار يحيى العمري، وأمين عام المجلس المحلي بالمحافظة الأخ مجاهد شايف العنسي، وعدد من اعضاء مجلسي النواب والشورى واعضاء المجالس المحلية والمكاتب التنفيذية والمشائخ والشخصيات الاجتماعية وقيادات منظمات المجتمع المدني والقيادات العسكرية والأمنية.○

الإرهاب أضر بالاقتصاد الوطني والاستثمار والسياحة

أعيننا لن تنام وسنقتص من الخونة والمدسوسين

الأوراق

محمد علي سعد

○ واحدة من أجمل ما يملك فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية هو احتفاظه بأوراق مهمة يخرجها وقتما شاء وحين يحتاج الامر لمثل ذلك الحضور الرئاسي وأوراقه القيمة التي تخرجنا كوطن وكشعب من كل الأزمـات التي تعترض طريقنا وطريق وحدتنا المباركة.

حكمة فخامة الرئيس القائد في أن يجعل الأوراق الاخيرة والأهم في يديه وعقله وتفكيره ميزة تفرد بها طوال السنوات التي رأس فيها الدولة، والحقيقة لو أنه ترك أوراقه الأهم بيد الأخرين، لكُنا وإياه قد غرقنا منذ زمن ليس بقصير.

والأوراق التي نتحدث عنها عبارة عن مشاريع وحلول ومعالجات تعالج كل ورقة منها مشكلة أو عثرة أو اعوجاجا، فهذا الرئيس لا يُغلب أبدا، ففي كل مرة تحتدم الامور وتتأزم العلاقات ويتحرك الشارع باتجاه حل الوضع القائم وتجاوزه لما هو في الصالح العام والمصلحة العليا للشعب.

والحقيقة التي لابد من التأكيد عليها هنا تتمثل في أن فخامة الاخ علي عبدالله صالح قد تعلّم كثيراً طوال الاعوام الـ٣٢ الماضية وأجاد دور المحاور والقائد الانسان والعسكري والرئيس، طوال تلك الفترة، تعلّم الى الدرجة التي صار فيها سباقاً لأقرانه في السلطة والمعارضة بمراحل وتمكن لوحده أن يحفظ عن ظهر قلب سر تركيبة الشعب اليمني بأمزجته ومناطقه وأهوائه وأحزابه وتكويناته المختلفة، لذلك ظل علي عبدالله صالح هو القاسم الوطني المشترك بين كل فئات الشعب دونما حدود.

واليوم نجد فخامته يطلق أكثر من ورقة من أوراقه المهمة باتجاه حل أكثر من عثرة تقف في طريقنا كموطن وكشعب، ونجد أن أوراق الحل التي بيد الرئيس تأتي ثمارها، وعما قريب سيدخل وطننا وتجربته الديمقراطية معتركاً جديداً من المشاركة الوطنية في صنع القرار والشراكة الايجابية في صنع اليوم في اليمن وصنع الغد الأهم لبلادنا ولشعبنا حاضراً ومستقبلاً.

للتأمل:

○ لو أن المحافظين والمجالس المحلية والتنفيذية في المحافظات تعمل بثلث جهد الرئيس لكان الحال غير الحال.

○ ثمة طوابير في الاحزاب تقوم بدور المشاهدين بدرجة صاروا فيها عبئاً على أحزابهم وعلى الحكومة وعلى الشعب.

○ نتمنى أن تستلف الحكومة قرضاً محترماً يحل مشكلة الكهرباء للعشرين عاماً القادمة.

استقبل النواب المشاركين في أسطول الحرية

الرئيس: الغطرسة الصهيونية لن تستمر.. وسيسقط الحصار عن اخواننا في غزة

○ استقبل فخامة الأخ علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية- أعضاء مجلس النواب هزاع المسوري ومحمد الحزمي وعبدالخالق بن شيهون، الذين شاركوا ضمن نشطاء أسطول الحرية لفك الحصار الجائر المفروض على أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وذلك عقب عودتهم إلى أرض الوطن بعد أن تم احتجازهم مع عدد من المشاركين في الأسطول.

وقد أطلع أعضاء مجلس النواب- المفرج عنهم- فخامة الرئيس أمس الأول على ما واجهوه على يد القوات الإسرائيلية وما تعرض له أسطول الحرية من قرصنة وإرهاب دولي من قبل القوات الإسرائيلية.. مشيرين إلى أن مشاركتهم ضمن الأسطول جاءَ تعبيراً عن مواقف أبناء الشعب اليمني وتضامنهم مع إخوانهم المحاصرين في قطاع غزة وللتذكير بتلك المعاناة القاسية التي يعانيها أبناء الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال الإسرائيلي الجائر.

وبيّنوا همجية التصرفات الإسرائيلية مع النشطاء المشاركين في أسطول الحرية وما أدت إليه من قتل وجرح لبعض أولئك النشطاء أنصار الحرية.

وقد رحَّب فخامة رئيس الجمهورية بهم، مهنئاً إياهم بسلامة العودة للوطن، ومشيداً بمواقفهم.. وقال: إن التحرك الذي تم من قبل أسطول الحرية تحرك إيجابي وخطوة للأمام نحو فك الحصارَ- إن شاء الله- حيث توالت التحركات الدولية على مختلف المستويات الرسمية والشعبية ومنظمات المجتمع المدني لفك الحصار.

وأضاف فخامته: إن الأخوة في مصر لم يقصروا، فبعد الحادث تم فتح معبر رفح، وهي خطوة تُشكر عليها مصر وتأتي في إطار التضامن مع أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، كما أن تركيا حكومة وشعباً تستحق الثناء والشكر، فلقد كانوا في طليعة ذلك التحرك لفك الحصار عن إخواننا الفلسطينيين في قطاع غزة الذين لا ينبغي أن نتفرج عليهم وهم محاصرون ويعانون نتيجة ذلك الحصار.

وتابع فخامته: وإن شاء الله تتواصل التحركات الإنسانية لفك الحصار، فإسرائيل معروفة بتعنتها وغطرستها وتحديها للإرادة الدولية، فهي لا تعترف بقرارت الشرعية الدولية ولا بمنظمة الأمم المتحدة أو الجامعة العربية أو منظمة المؤتمر الإسلامي أو عدم الانحياز وغيرها، ولكن تلك الغطرسة لن تستمر فالوعي متنام، والتعاطف مع معاناة أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة ليس عربياً أو إسلامياً بل دولياً، والتحرك الدولي كبير من أجل هذا الهدف، بدليل أن من شاركوا في قافلة الحرية كان معظمهم من منظمات المجتمع المدني في دول الاتحاد الأوروبي، وينبغي علينا التواصل مع العالم الخارجي.

وقال فخامة رئيس الجمهورية: نحن لسنا ضد أي شعب أو ديانة بل نحن ضد أي احتلال أو استيطان، ولا يُفهم من خطابنا السياسي أننا في العالم العربي والإسلامي ضد الديانة اليهودية، بل نحن ضد الاحتلال ومع تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

واستطرد فخامته: وإن شاء الله تنتهي الغطرسة والعنجهية الإسرائيلية، وما حدث من قِبَل قافلة الحرية لفك الحصار يمثل خطوة إيجابية نحو مزيد من التحرّكات.. مشيراً إلى أن التظاهرة الجماهيرية الكبرى الحاشدة في صنعاء، والتي نظمتها كافة القوى السياسية في الساحة اليمنية قد عبرت عن وقوف اليمن قيادة وحكومة وشعباً إلى جانب المحتجزين من اليمنيين وكافة المحتجزين على متن قافلة الحرية، والتضامن مع أبناء الشعب الفلسطيني ومعاناتهم نتيجة فرض الحصار الجائر عليهم في قطاع غزة.

من جانبهم عبَّر أعضاء مجلس النواب عن تقديرهم لهذه اللفتة الكريمة من قِبَل فخامة الرئيس في استقبالهم فور عودتهم إلى أرض الوطن واهتَمامه ومتابعته لأوضاعهم أثناء فترة احتجازهم من قِبل القوات الإسرائيلية.

وأشاروا إلى أن هذه المواقف ليست بغريبة على اليمن وقيادته، وهي مصدر فخر كل يمني .. موضحين أنهم قد لمسوا التقدير والثناء على اليمن ومواقفها المناصرة للحق الفلسطيني وقضايا الأمة أثناء وجودهم على متن قافلة الحرية، ولدى أبناء الشعب التركي الذي أعد لتسيير تلك القافلة لفك الحصار عن الأشقاء الفلسطينيين في قطاع غزة.

نحن مع إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف

النواب: مشاركتنا تعبر عن موقف شعبنا الرافض للحصار والاحتلال

الميثاق
نائبا مدير التحرير
عبدالولي المذابي
يحيى علي نوري
سكرتيرا التحرير
محمد صالح الجرادي
توفيق عثمان الشرعبي
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
أسعار الاشتراكات:
● الشركات والمؤسسات الأجنبية «200» دولار
● الشركات والمؤسسات اليمنية «500» ريال
العنوان:
الجمهورية اليمنية - صنعاء- منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري..
تليفون: (466128-466129)
فاكس: (20833)- ص.ب: (3777)